Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومهجـةٍ مهجتي مِن همِّ صـاحبِهـا
أدركـتُـهـا بـجـوادٍ ظـهـرُه حـرم
رجلاه في الركضِ رجلٌ واليدان يـدٌ
وفـعلُه مـا تـريـدُ الـكفُّ والـقـدم
ومـرهفٍ سـرْتُ بينَ الجحفليْنِ بـه
حتى ضـربت ومـوجُ المـوتِ يلتـطم
الخيـلُ والليـلُ والبيـداءُ تعـرفُـني
والسيفُ والـرمـحُ والقـرطـاسُ والقلم
صحبتُ في الفلواتِ الـوحشَ منفـرداً
حتى تعجّـبَ منـي الغُـورُ والأكـم[1]
كم تـطلبـونَ لنـا عيبـاً فيعجـزكم
ويـكـرهُ اللَّهُ مـا تـأتـون والـكـرم
مـا أبعدَ العيبَ والنقصـانَ عن شـرفي
أنـا الثّـريّـا وذانِ الشيبُ والهـرم[2]

* * *

(فلا تقنع بما دون النجوم)

ومن جيد فخر **أبي الطيّب** قوله[3]:

---

(١) الغور: الأراضي الواطئة المنخفضة. والأكم، ما ارتفع منها.
(٢) الثريا: نجم معروف وهو مجموعة من الكواكب الصغار.
(٣) المصدر نفسه ص ٢٣٠.